يا حزن

يا عرس عذراً فأهل الحي قد راحوا
واستوطن الدرب أوهام وأشباح
يا حزن قد ماتت أزاهير الربى كمداً
وأوصد الباب أما للباب مفتاح؟!
أين التغاريد التي في ساح قريتنا
في فرحة العرس إقدامٌ وإفصاحُ
أين الطقوس التي كنا نمارسها؟
وغمرة الشوق للعينين تجتاح
تركوا لنا الأحزان وانصرفوا
فحيث ما حطت الأقدام أفراح

****